

منسوب المياه في إفريقيا يهدد طيور النحام





في كل عام، يتجمع مليون طائر نحام على بحيرات إفريقيا في مشهد مذهل. لكن الارتفاع المستمر في منسوب المياه يتسبب في انخفاض متزايد في كمية الطحالب الضرورية لاستمرار هذه الطيور، على ما أفادت دراسة نشرت الجمعة. ووصلت هذه البحيرات التي تتركز في كينيا وتنزانيا وإثيوبيا، إلى مستويات قياسية منذ عقود، ويرجع ذلك جزئياً إلى ارتفاع كميات الأمطار الناجم عن التغير المناخي.

وتسبب ارتفاع منسوب المياه في تخفيف قلوية المياه وملوحتها بشكل كبير في هذه البحيرات و«تراجع كبير» في كميات الطحالب التي تتغذى عليها طيور النحام، ما يعرض هذا النوع من الحيوانات الذي يشهد أصلاً انخفاضاً في أعداده، لخطر الانقراض.

وهذه الدراسة التي نشرت في مجلة «كرنت بايولوجي»، هي الأولى التي تستخدم صور الأقمار الصناعية لمراقبة البحيرات البالغ عددها 22 والتي تعيش فيها طيور النحام في شرق إفريقيا.

ودُمجت هذه البيانات مع سجلات مناخية وبيانات لمراقبة الطيور على مدى أكثر من 20 عاماً.

وأشار المعد الرئيسي للدراسة ايدن بيرن إلى أن انخفاض أعداد الطحالب يدفع الطيور ذات الريش الوردي إلى ترك موائلها واللجوء إلى مناطق غير محمية بحثاً عن الغذاء.

وموائل طيور النحام في شرق إفريقيا محمية، بينما في الخارج، تكون المراقبة صعبة وتتعرض هذه الحيوانات لتهديدات أخرى خصوصاً من البشر.